

النهاية في غريب الأثر

{ نبل } (ه) فيه [قال : كنتُ أُزَيِّلُ على عُمومتي يَومَ الفِرجارِ] يقال (القائل هو الأصمعي كما ذكر الهروي) : زَيَّلْتُ الرَّجُلَ بالتشديد إذا ناولته الذَّيْلَ ليرمي . وكذلك أزيَّلته .

[ه] ومنه الحديث [إنَّ سَعْدًا كان يَرْمِي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُحُدٍ والنبي صلى الله عليه وسلم يُزَيِّلُهُ] .

وفي رواية [وفَتَى يُزَيِّلُهُ كَلِمًا زَفِيدَت زَيْلُهُ] .

ويُرْوَى [يَزَيِّلُهُ] بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء .

قال ابن قُتَيْبَةَ : وهو غَلَطٌ من نَقَلَهُ الحديثُ لأنَّ معنى زَيَّلْتُهُ أزيَّلْتُهُ إذا رَمَيْتَهُ بالذَّيْلِ .

قال أبو عُمَرَ الزاهد : بل هو صحيح يعني يقال : زَيَّلْتُهُ وأزيَّلْتُهُ وزَيَّلْتُهُ .

(س) ومنه الحديث [الرامي ومُزَيِّلُهُ] ويجوز أن يُريدَ بالمُزَيِّلِ الذي يَرُدُّ الذَّيْلَ على الرامي من الهَدَفِ .

(ه) ومنه حديث عاصم : .

- ما عَلَّتِي وأنا جَلَدٌ نَابِلٌ .

أي ذو زَيْلٍ . والذَّيْلُ : السَّهْمُ العربية ولا واحد لها من لَفْظِهَا فلا يقال : زَيَّلْتُهُ وإنما يقال : سَهَّمْتُ ونُشِّبْتُ .

(ه) وفي حدث الإستنجاء [أَعِدُّوا الذَّيْلَ] هي الحِجَارَةُ الصَّرْغَارُ التي يُسْتَنْجَى بها واحدها : زَيْلَةٌ كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ . والمحدِّثون يَفْتَحُونَ النون والباء كأنه جَمْعُ زَيْلٍ في التقدير .

والذَّيْلُ بالفتح في غير هذا : الكِبَارُ من الإِبِلِ والصَّرْغَارِ . وهو من الأضداد